

استمرار نمو الأعمال واستمرار محافظة البنك على جودة أصوله سيؤدي لرفع تصنيفاته مستقبلا «موديز» ترفع تصنيفات «بويان» للقوة المالية والودائع طويلة الأجل



عادل الماجد

الماجد: الوكالة أكدت أن البنك لديه أفضل معدلات جودة أصول

مستوى البنوك الكويتية وأعلى من المتوسط العالمي

أكد نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك بويان عادل الماجد أن رفع وكالة «موديز» العالمية للتصنيف الائتماني لعدد من تصنيفات البنك يؤكد نجاح الإستراتيجية التي بدأ تنفيذها قبل أربع سنوات، مشيرا إلى أنه لا يزال هناك الكثير من العمل أمام إدارة البنك لرفع هذه التصنيفات إلى درجات أكبر.

وكانت وكالة «موديز» العالمية للتصنيف الائتماني قد قامت في تقريرها الأخير برفع تصنيف القوة المالية للبنك بويان من D إلى D+ وكذلك رفع تصنيف الودائع طويلة الأجل من Baa2 إلى Baa1 وذلك بنظره مستقبلية مستقرة.

وأكدت موديز في تقريرها تحسن معدلات جودة الأصول للبنك، حيث بلغت نسبة الدينون غير المتخطئة 2,3% كما في 30 يونيو 2013 (مقارنة مع 11% في عام 2009) وهي أقل نسبة على مستوى البنوك الكويتية وكذلك أفضل من المتوسط العالمي للبنوك المتخطئة (الذي يبلغ 3,1%). وأشارت الوكالة إلى أن نسبة

تغطية المخصصات والتي تبلغ 127% تعتبر أعلى من المتوسط المحلي والذي يبلغ 89% والمتوسط العالمي للبنوك المثلية والذي يبلغ 93%. كذلك فقد أشارت موديز بمعدلات الرسملة القوية جدا للبنك، حيث بلغت نسبة الشريحة الأولى من رأس المال البالغة نحو 23,9% كما في 31 ديسمبر 2012 والتي تعتبر أعلى من مثيلاتها على المستوى المحلي والعالمى مضيفة أن حجم أعمال البنك تنمو بمعدلات أعلى من البنوك المحلية، حيث نمت أصول البنك بمتوسط 20% خلال الفترة من 2008 إلى 2012 مقارنة بنسبة 6% لكل القطاع المصرفي.

وأكد الماجد أن البنك قد استطاع أن يصل في بعض تصنيفاته إلى تصنيفات بنوك عريقة وهو أمر إيجابي في مسيرة البنك التي تمتد لنحو 9 سنوات، كما أنها علامة فارقة في مسيرة التصحيح التي بدأها قبل 4 سنوات مع مجموعة المتغيرات التي شهدتها منذ عام 2010.

وأشار الماجد في هذا الإطار إلى هذه المتغيرات وأبرزها دخول بنك الكويت الوطني

كمساهم رئيسي في بنك بويان ورجوعنا مرة أخرى إلى أساسيات العمل المصرفي، والتوسع في السوق المحلي من خلال خدماتنا ومنتجاتنا الموجهة للأفراد والشركات، وتقديمها بشكل مختلف و متميز، وهو ما أدى إلى نمو حصصنا السوقية و قدرتنا على المنافسة».

وكان التقرير قد لفت الانتباه إلى أنه من الأمور المبرزة لتحسين جودة الأصول التغيير في هيكل الملكية الخاص ببويان بعد استحواذ بنك الكويت الوطني على حصة في بنك بويان في عام 2009 (وتبلغ الآن هذه الحصة نحو 58%). وأشار التقرير إلى أن محافظة البنك على جودة أصوله العالمية ونسب التغطية الجيدة بالإضافة إلى استمرار النمو في أعماله مع تخفيف حدة بعض التركزات الائتمانية في بعض القطاعات سيؤدي إلى رفع درجات تصنيف البنك وتحسن نتائج تقييمه باستمرار.

وأضاف أنه وعلى الرغم من كون بنك بويان من البنوك الناشئة في السوق

المحلي إلا أن تطور البنك والنمو المتسارع في إجمالي أصوله وحجم أعماله مكّنه من زيادة حصته من السوق المصرفي المحلي، حيث بلغ متوسط نسبة نمو أصول البنك نحو 20% خلال الفترة من 2008 لغاية 2012 مقابل متوسط نسبة نمو لأزمة 10% المقارنة تبلغ نحو 6%.

وأوضح أن النسبة العظمى لتحسين جودة البنك قد تم تحقيقها ابتداء من سنة 2009 أي في الفترة التي تلت تملك بنك الكويت الوطني حصة مؤثرة من أسهم البنك وأن الشراكة الإستراتيجية لبنك بويان مع بنك الكويت الوطني كان لها أثر قوي في دعم البنك وتقوية أعماله مع ترسيخ حضوره القوي كذراع مصرفية إسلامية لبنك الكويت الوطني.

من ناحية أخرى، أكد الماجد أن عام 2013 كان عاما مميزا سواء على مستوى النتائج المالية التي حققها حتى الآن (حتى نهاية الربع الثالث من العام) أو من حيث التقدير العالمي والإقليمي والمحلي الذي حصل عليه.

«العقارات المتحدة» تفتح المجمع التجاري الأول في صلالة



قص شريط الافتتاح

وتبطل بالمجمع فندق «صلالة جاردنس ريزيدنسز» وهو يتألف من 168 شقة فندقية ستتم إدارتها من قبل شركة سفير العالمية لإدارة الفنادق. التابعة لشركة الفنادق الكويتية.

ويهذه المناسبة، قال رئيس مجلس إدارة شركة العقارات المتحدة طارق عبد السلام: «هدفنا الذي نشدهناه وحققناه هو خلق مكونات متجانسة ومكتملة لبعضها البعض في مشروع صلالة جاردنس الشرق الأوسط من بين جوانب «World Finance Construction Awards 2013»، وجائزة أفضل مشروع تجاري من «Arabian & African Property Awards»، يعتبر أول مجمع تجاري وسياحي متكامل في صلالة ويضم مجموعة واسعة من الخيارات التي تلبي احتياجات ومتطلبات جميع الزائرين حيث يحتوي المشروع على أسواق تجارية وأنشطة ترفيهية ومطاعم متعددة وسوق شعبي تراثي.



.. وجولة في المجمع

والمشجعة للاستثمار في السلطة تحت قيادة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، حفلة الله، التي تفتتت يوما بعد يوم كمتنها ورؤيتها الثاقبة»، وختم مثنيا على جهود جميع العاملين في العقارات المتحدة لهذا الإنجاز المميز.

التي ذلك، ومع افتتاح «صلالة جاردنس مول» سوف تشهد محافظة ظفار للمرة الأولى انطلاقة ماركات عالمية عديدة من ضمنها كارفور، سبتي سينما، رد تاغ، ماكرونالدز، فن ستيشن، نستله تول هاوس، ذي بودي شوب وغيرها العديد من الماركات الدولية والمحلية. وهذا المشروع هو الأكبر في صلالة، حيث تبلغ مساحة البناء فيه 86,074 مترا مربعا من ضمنها 30,000 متر مربع مخصصة للمحال التجارية ويقدم أول دور سينما في صلالة مع ثلاث شاشات وموقف للسيارات ذي سعة استيعابية لأكثر من 1300

تقرير الشال

فائض افتراضي بموازنة السنة المالية الحالية يتراوح بين 11 و12 مليار دينار

ذكر تقرير الشال الاقتصادي الأسبوعي أن أسعار النفط مازالت متماسكة بالترزامن مع انتهاء شهر أكتوبر وانقضاء الشهر السابع من السنة المالية الحالية 2013/2014، حيث عاودت أسعار النفط الكويتي صعودها، فوق حاجز الـ 100 دولار للبرميل، للشهر الرابع على التوالي، وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، لشهر أكتوبر، معظمه، نحو 105,4 دولار أميركية للبرميل، بانخفاض بلغ نحو 2,4 دولار أميركي للبرميل، عن معدل شهر سبتمبر، البالغ نحو 107,8 دولار أميركية للبرميل. وعليه، فقد بلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، للشهور السبعة الأولى من السنة المالية الحالية، نحو 103,2 دولار أميركي للبرميل، بزيادة بلغت نحو 33,2 دولارا أميركي للبرميل، أي بما نسبته 47,4%، عن السعر الافتراضي الجديد، المقدر في الموازنة الحالية، والبالغ 70 دولارا أميركي للبرميل، ولكنه أدنى بنحو 2,7 دولار أميركي للبرميل، أي بما نسبته 2,5%، عن معدل سعر برميل النفط الكويتي للشهور السبعة الأولى من السنة المالية الفاتحة 2012/2013، والبالغ نحو 105,9 دولار أميركية للبرميل. وكانت السنة المالية الفاتحة 2012/2013، التي انتهت بنهاية مارس الفاتح، قد حققت، لبرميل النفط الكويتي، معدل سعر بلغ نحو 106,5 دولار.

ويفترض أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية، خلال الشهور السبعة الأولى من السنة المالية الحالية، بما قيمته 18 مليار دينار، وإذا افترضنا استمرار مستوي الإنتاج والأسعار على حالهما - وهو افتراض، في جانب الأسعار، وربما حتى الإنتاج، حاليا، لا علاقة له بالواقع - فمن المتوقع أن تبلغ قيمة الإيرادات النفطية المحتملة، للسنة المالية الحالية، مجملها، نحو 31 مليار دينار، وهي قيمة أعلى بنحو 14,1 مليار دينار، عن تلك المقدرة في الموازنة، ومع إضافة نحو 1,2 مليار دينار، إيرادات غير نفطية، ستبلغ جملة إيرادات الموازنة، للسنة المالية الحالية، نحو 32,2 مليار دينار، وبمقارنة هذا الرقم باعتمادات المصروفات البالغة نحو 21 مليار دينار، ستكون النتيجة تحقيق فائض افتراضي، في الموازنة، يقارب الـ 11-12 مليار دينار، والواقع، أنه سيارت أعلى عند احتساب الوفر في مصروفات الموازنة عن المقدر، للسنة المالية الحالية 2013/2014، بمجملها، وبسبب إعلان الكويت في شهر أغسطس الفاتح بلوغ إنتاجها النفطي نحو 3,2 ملايين برميل يوميا.

برنامج عمل الحكومة الجديد

وتناول التقرير برنامج عمل الحكومة الذي قدمته متضمنا 24 أولوية، يمكن تلخيصها في أولويتين، فقط، الأولى هي ردم الاختلالات الهيكلية الأربعة في الاقتصاد المحلي، أي خفض هيمنة القطاع العام، وهيمنة إيرادات النفط في تمويل الموازنة، وتحويل 77 ألف فرصة عمل جديدة، غالبيتها خارج القطاع العام، أو ردم فجوة ميزان العمالة، والحرص على حجم وتوزيع سكانية أفضل أو اختلال ميزان السكان، والأولوية الثانية هي الحرص على كفاية كم الخدمات العامة ونوعيتها، مثل التعليم والصحة والإسكان والكهرباء، وبالعودة إلى شهر فبراير 2010، عندما أقرت خطة التنمية بقانون ويشبه إجماع، نلاحظ أن الأهداف التي وردت في البرنامج هي نفسها التي سطرتها الخطة، الاختلاف الوحيد بينهما، هو أن الوضع في 2010

كان أفضل، بينما اتسعت، حاليا، الفجوات الأربع، وتردى مستوى الخدمات العامة. ما نريد أن نذكره، والكويت على بداية وعود تم تكرارها، منذ النصف الثاني من ستينيات القرن الفائت، أن العلة ليست في تشخيص الأوضاع، ولا في وضع الرؤى لمواجهةها، وإنما في صدقية إرادة التغيير وقدرة إدارته. وحتى لا يصاب البلد بخيبة أمل جديدة بعد أربع سنوات، وتنتفخ كوادر القطاع العام، مثل ما حدث بعد تشكيل لجنة الإنقاذ الاقتصادي، أو إسقاط قروض في محاولة لشراء ولاء مجلس أمة غير دستوري، لا بد من عينة يقوم بها فريق محترف، يخلط هذه الأهداف أو الأولويات بقياس تأثيراتها على بعضها. وأن تحقق حجم مشاريع مماثلا لما حققته في النصف الثاني من سبعينيات القرن الفائت، قياسا بحجم اقتصادها في ذلك الحين، ولكن، كيف تخدم تلك الشروعات ردم فجوة ميزان العمالة المواطنة وتركيبة السكان وفجوة المالية العامة، ذلك ما لم يتحقق، سابقا، ولا أمل في أن يتحقق، تلقائيا، في الوقت الحاضر. وكيف يمكن الربط بين رفع الطاقة الاقتصادية لجامعة الكويت بنحو 26% وهيئة التعليم التطبيقي بنحو 40%، ومتطلبات سوق العمل. وكيف يمكن بلوغ المعدلات العالمية، حين ما يصرف على التعليم الحقيقي وما يصرف على خلق وظائف هامشية وإدارية في قطاع التعليم لا حاجة للقطاع لها. وكيف يمكن زيادة عدد الأسرة بنحو 43 وزيادة عدد المراكز الصحية وتحويل الكويت إلى مركز علاج إقليمي للأمراض غير المعدية، وكلها أهداف جميلة، مع الانحراف الحاد فيما تتبله الوظيفة الإدارية في القطاع الصحي، على حساب الخدمة الصحية وحياة الناس. وآخر الأمثلة، نوايا إنشاء نحو 37 ألف وحدة سكنية ومنح نحو 42 ألف قرض سكني، وما لم يذكر، بعد، هو الأثر المحتمل على توسع الفجوات الهيكلية الأربع، إن استمرت السياسة الإسكانية في التوسع الأفقي على حالها، والحالة الشاذة الناتجة عن الارتفاع المخيف في أسعار الأراضي السكنية الذي يبلغ نحو 180%، حاليا، من تكلفة المسكن.

وللفشل التاريخي في تحقيق أي إنجاز، في تقديرينا، سببان، الأول هو عدم الربط بين الأهداف المختلفة، وبعضها يناقض، تماما، بعضها الآخر، والثاني هو حجم الفساد المستشري الذي لا يمكن معه اكتساب صدقية وتسويق سياسات صحية وضرورية تبدو وادياتها غير شعبية، وهما مشكلتا إرادة التغيير، ولعل ما نسب إلى وزير الكهرباء والأشغال حول مبررات إلغاء مشروعات المستشفيات الأربعة لفسادها، تصريح جريء يصلح

بداية لمواجهة الفساد، ومثله تصريح وكيل وزارة الدولة لشؤون مجلس الأمة حول فساد التعيينات في الوظيفة العامة، ولدى الحكومة سجل كامل باتهامات الإبداعات الميؤنة والتحويلات الخارجية، والمواجهة المستحقة تبدأ بالترزامن بين غزبة الأهداف وربط بعضها ببعض، وتحويل الحكومة بحكم سلطتها، ومعها مسؤوليتها إلى نموذج يجتدي لمواجهة الفساد، فمن غير المقبول والمعقول أن يسجن مغرد 10 سنوات، ويشارك في التشريع والتنفيذ للدولة متمهون بسرقة الملايين، ثم يدعو البرنامج لسلام سياسي واجتماعي، لذلك سوف ندعم أي نوايا إصلاح، ولكن، سوف ننتقد ما لم نلاحظ مؤشرات مختلفة، تقرن تلك النوايا بالأفعال، عدا ذلك، ستؤدي، فقط، إلى ضياع وقت ثمين لنكتشف بعدها أن وضع البلد أصبح أسوأ.

31,9 مليار دينار القيمة السوقية لـ 196 شركة بنهاية أكتوبر

السوقية، ما بين سبتمبر وأكتوبر 2013، نلحظ ارتفاعا محدود 249,6 مليون دينار كويتي، أي بنسبة طفيفة بلغت نحو 0,8%. وعند مقارنة القيمة السوقية، ما بين 2013/10/31 ونهاية عام 2012 لعدد 195 شركة مشتركة - بعد إدراج بنك وربة خلال شهر سبتمبر 2013 - نلاحظ أنها حققت ارتفاعا بلغ نحو 2903 مليون دينار كويتي، أي ارتفاع بلغت نسبه 10,1% وهو ارتفاع أقرب إلى قراءة مؤشر الشال ثم مؤشر كويت 15. وتجدر الإشارة إلى أن عدد الشركات، التي ارتفعت قيمتها، مقارنة بنهاية آخر يوم تداول من عام 2012، بلغ 149 شركة من أصل 195 شركة مشتركة في السوق، في حين سجلت نحو 38 شركة خسائر متباينة، في قيمتها، بينما لم تتغير قيمة 8 شركات. وبعد استثناء الشركات التي تمت زيادة رأسمالها، سجلت شركة «بيان للاستثمار» أكبر ارتفاع في القيمة، بزيادة قاربت نسبتها 265,2%. تلتها شركة «دبي الأولى للتطوير العقاري» بارتفاع قارب نسبه 227,8%. بينما سجلت شركة «رمال الكويت العقارية» أكبر خسارة في قيمتها، بهبوط قاربت نسبته 56%. تلتها في التراجع شركة «الفنادق الكويتية» بخسارة بلغت نحو 35,3%. وحقق 11 قطاعا مكاسب، من أصل 12 قطاعا، وحقق قطاع السلع الاستهلاكية ارتفاعا كان الأعلى بحجم 40,7%. وسجل قطاع الخدمات ثاني أكبر ارتفاع بنحو 27,9%. في حين سجل قطاع الاتصالات الانخفاض الوحيد بنحو 11,1%. وعند قياس أداء البورصة، خلال الشهور العشرة الفائتة من السنة (205 أيام عمل)، نجد أن قيمة الأسهم المتداولة قد بلغت نحو 10133,7 مليون دينار كويتي (3579,9 مليون دينار أميركي)، مقارنة بنحو 5890,3 مليون دينار كويتي في الشهور العشرة الأولى من عام 2012. أي بارتفاع بلغ 4236,4 مليون دينار كويتي ونسبته 71,8%. أي ارتفاع كبير في سيولة السوق، ولكن معظم الارتفاعات

استعرض تقرير الشال الاقتصادي الأسبوعي أداء سوق الكويت للأوراق المالية خلال أكتوبر الذي كان أقل نشاطا، مقارنة بأداء شهر سبتمبر 2013، إذ تراجعت كل من قيمة وكمية الأسهم المتداولة وكذلك عدد الصفقات المرمة وقيمة المؤشر العام. أما مؤشر البورصة الرسمي، وهو مؤشر سعري، فقد بلغ مستواه 7946,4 نقطة، في نهاية أكتوبر من العام الحالي، وكانت أعلى قيمة قد تحققت في يوم واحد، خلال الشهر، في 50,6 مليون دينار، بتاريخ 2013/10/20، في حين سجلت البورصة أدنى قيمة للتداول، خلال الشهر، بتاريخ 2013/10/09، عندما بلغت نحو 16,1 مليون دينار، وبلغ إجمالي عدد الصفقات المرمة نحو 151,7 ألف صفقة، وبمعدل يومي بلغ 482 صفقة، وبانخفاض بلغت نسبه 25,4%. مقارنة بمعدل شهر سبتمبر، وبلغت القيمة السوقية لمجموع الشركات المدرجة 196.3 مليار دينار، وعند مقارنة القيمة

«الأرجان» من أولى الشركات التي اعتمدت تنفيذ المباني الخضراء



خالد المشعان

ونشر مفهوم الأبنية الخضراء الذي يعني بالالتزام بالموقع العام للمباني، والطاقة والمياه والمواد الصديقة للبيئة، والتي من المتوقع أن تتزايد في الأبنية لمطالبات الحصول على شهادة LEED لفئة التصميم البيئي (LEED) وذلك في مجال التصميم الداخلي للعقارات التجارية. وأضاف المشعان: لقد التزمت الشركة التزاما تاما بهذه المعايير من أجل نيل أعلى مراتب التصنيف في شهادة LEED لفئة التصميم الداخلية للمباني التجارية عن مفرها التجاري الجديد واحة الأرجان للأعمال الكائن في المنطقة التجارية الحرة، وذلك من خلال خفض معدل استهلاكها للطاقة والحد

بين البلدين وبحث سبل التعاون القائمة بين الجانبين والتعرف على الجهود التي يقوم بها كلا الطرفين في المجالات كافة التي تعنى بحماية المستهلك كمراقبة الأسواق وتلقي شكاوى المستهلكين عن طريق صالات خدمات المراجعين. وأضافت أنها تأتي أيضا من أجل تطلعات كلا

دعا رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة الأرجان العالمية العقارية، خالد المشعان إلى ضرورة الحد من استنزاف الموارد الطبيعية وتخفيض استهلاك الطاقة من خلال إقامة المباني الخضراء أو ما يسمى المباني الصديقة للبيئة، وذلك عن طريق الدعوة إلى نشر ثقافة البناء الأخضر. كان ذلك خلال افتتاح إحدى جلسات منتدى الكويت للمباني الخضراء الثاني، وبين المشعان أن إنشاء مبان صديقة للبيئة يعتبر من المفاهيم الجديدة والمتطورة في العالم بشكل عام وفي منطقتنا العربية بشكل خاص، وأن أول أهدافنا في الوقت الراهن هو نشر ثقافة البناء الأخضر بين الناس،